السفير الروسي بعد فوز شركة "لوك أويل" بعقد استكشاف الغاز لـ"الرياض":

المملكة وروسيا تتجهان لإطلاق قمرين صناعيين من كازاخستان لاستكشاف أماكن النفط والغاز بالربع الخالي

جهود الأمير عبدالله جعلت الرئيس بوتن يطلق مبادرة للشركات الروسية للاستثمار في المملكة

كتب - عبدالعزيز الربعي؛
تصوير - افتخار أحمد:

■ كشف السفير فوق العادة والمفوض لروسيا الاتحادية في السعودية الدكتور أندري باكلانوف ان هناك مفاوضات تجرى حالياً بين أكاديمية العلوم الروسية وبين معهد علوم الفضاء بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية وذلك لإطلاق قمرين للأغراض السلمية من دولة كازاخستان لاستكشاف مناطق الغاز والنفط في الربع الخالي وبعض المناطق الصحراوية في المملكة.

ولم يكشف الدكتور باكلانوف عن قيمة العقد الذي جاء الإعلان عنه متزامناً مع اعلان وزارة البترول والثروة المعدنية عن فوز شركة لوك أويل الروسية بمنافسة استغلال الغاز في منطقة الربع الخالي مؤكداً ان الشركات الروسية تملك الخبرة والتقنية في هذا المجال.

إلى ذلك أشار السفير الروسي في تصريح خاص لـ«الرياض»، إلى أن مثل هذه الخطوات الاستثمارية بين الحكومتين السعودية والروسية جاءت بعد حدوث نقلة في العلاقات السياسية الجديدة بين الجانبين والتي انطلقت بعد زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لدولة روسيا مؤخراً حيث ان روسيا منذ وقت طويل تملك التقنية والخبرة الاستثمارية في مشاريع الغاز والبترول ولكن لم يتحقق لها ذلك مع السعودية إلا بعد زيارة الأمير عبدالله الأخيرة إلى روسيا».

واستطرد السفير الروسي خلال حديثه قائلاً:

الآن وبعد تطوير العلاقات السياسية في الآونة الأخيرة تحققت ظروف جديدة وفي ظل مثل هذه الظروف سوف يكون هناك حضور قوي للشركات الروسية للاستثمار في المملكة وذلك في إطار المنافسة مع الشركات الاجنبية المختلفة ونتذكر في السنة الماضية حينما زار وزير الطاقة الروسي والتقى مع سمو ولي العهد وقال ان روسيا اقترحت إشراكها في مشاريع الغاز بعد مبادرة الأمير عبدالله التي أطلقها لتطوير مشاريع الغاز في الربع الخالي الان نرى أن ما قدمه الوزير الروسي واقترحه تجسد بعد توقيع شركة لوك أويل الروسية مع الحكومة السعودية ونحن ننظر إلى ان هذه الاتفاقية هي الأولى من نوعها بين الجانبين ونأمل في مزيد من الاتفاقيات مستقبلاً خاصة بعد توقيع اتفاقية التعاون بين روسيا الاتحادية والمملكة في مجال الطاقة - مجال النفط والغاز.

واجاب السفير حول زيارة الأمير عبدالله لدولة روسيا الاتحادية مؤخراً ومدى مساهمتها في فوز الشركات الروسية بمشروع استكشاف الغاز قائلاً ان لقاء الأمير عبدالله مع القيادة الروسية سوف تكون له نتائج إيجابية كبيرة على الجانبين خاصة اننا نعلم بالثقل السياسي العالمي الذي يتمتع به سمو الأمير عبدالله والعلاقة الجيدة التي تجمع بينه وبين الرئيس فلاديمير بوتن وللعلم فإن الرئيس بوتن قدم مبادرة شخصية امام الأمير عبدالله فيما يخص اشتراك الشركات الروسية في مشاريع الغاز وهو نفسه تقدم في السنة الماضية برسالة شخصية للقيادة في المملكة وقال في مبادرته ان دولة روسيا بما تملكه من خبرة في مجال الطاقة والتنقيب مستعدة للمشاركة في تطوير مشاريع الغاز في المملكة.

وعلق السفير الروسي حول تنويع الاستثمارات الروسية في المملكة في المجالات المختلفة مثل الاتصالات والمقاولات وغيرها قائلاً ان الشركات الروسية لديها رغبة كبيرة في الاستثمار بالسعودية ولنا علاقة جيدة بالجانب السعودي منذ وقت طويل حيث ان الاتحاد السوفياتي وروسيا هي أول دولة زودت السعودية منذ زمن طويل بالنفط والبنزين قبل الاكتشافات النفطية في المملكة وذلك في العشرينات تقريباً.

واضاف السفير الروسي ان القيادات الاقتصادية في روسيا تبحث حالياً المعوقات التي تواجه الصادرات السعودية إلى دولة روسيا خاصة وانها تعاني من أنخفاض كبير حيث يميل الميزان التجاري بشكل كبير إلى صالح الجانب الروسي وان زيادة الصادرات السعودية إلى روسيا سوف تكون من الاولويات التي سوف يناقشها مجلس الاعمال السعودي الروسي الذي تم اعتماده مؤخراً حيث ستناقش هذه المشكلة في الجلسة الثانية التي سوف تعقد في مدينة الرياض خلال الاشهر القليلة القادمة.

واشار السفير الروسي إلى ان هناك وفداً يتكون من مجموعة من الخبراء سوف يزورون المملكة وذلك لاستكشاف المعادن الثمينة وإعداد تقرير متكامل عن الفرص الاستثمارية في التعدين لتوزيعها على الشركات الروسية التي تملك الخبرة في هذا المجال المهم وسوف يقوم الوفد بدراسة الامكانات في هذا المجال وهناك اتصالات مكثفة حالياً بين شركة معادن وبين الشركات الروسية.

واكد السفير الروسي ان روسيا والسعودية مستمرتان في تعاونهما لضمان استقرار الاسعار في الاسواق النفطية مشيراً إلى ان طبيعة الاسواق النفطية مرتبطة بالعلاقات بين الدول والتي تتحكم في عملية الاسعار.

وفي معرض رده على عودة العراق إلى الإنتاج في إطار منظمة الاوبك والتغييرات التي سوف تحدث على عملية الإنتاج العالمي قال الدكتور باكلانوف: ان هناك عوامل مختلفة فيما يخص اسعار النفط ونرى ان اغلبية بلدان العالم يوجد فيها تطور اقتصادي كبير لم تشهده منذ سنوات بما في ذلك روسيا التي حققت خلال عام ٢٠٠٣ ارتفاعاً في اجمالي دخلها تجاوز ٧٪ ومع ذلك فإن متطلبات السوق سوف تكون أكبر في المستقبل للنفط لذلك فإن عودة العراق إلى الاسواق سوف تكون دراماتيكية وبالنسبة للسعوديين فإن إنشاء منتدى الطاقة في مدينة الرياض سوف يكون له اثر كبير على المنتجين لتوثيق اسعار النفط على مستوى العالم.

ولفت السفير الروسي إلى ان الاستثمارات الروسية تحفظت في عملية زيادة استثماراتها في دول الخليج بعد الحرب التي شأنها أمريكا ودول التحالف على العراق وقال ان الشركات الروسية تبحث حالياً تواجداً لها في مشروعات إعمار العراق خاصة وانها تملك التقنية الازمة لذلك والعلاقات التي تربطنا بالعراق علاقات قديمة ومميزة مفيداً ان الشركات الروسية تبحث ضخ استثمارات في العراق تتجاوز الـ ٤ مليارات دولار أمريكي في مجالات مختلفة.

الجدير بالذكر ان شركة لوك أويل التي حصلت على عقد استكشاف الغاز بالربع الخالي تعتبر من كبريات الشركات العالمية في مجال البترول في روسيا، ويتركز نشاط الشركة في مجال استكشاف وانتاج الغاز والبترول وبيع المنتجات البترولية.

وتعد شركة لوك أويل ثاني أكبر شركة بترول خاصة على مستوى العالم حيث تملك الشركة ١,٣ بالمائة من احتياطيات البترول العالمية و٢ بالمائة من انتاج البترول في العالم وتهيمن على قطاع الطاقة الروسي حيث تنتج ٢٠ بالمائة من إجمالي انتاج البترول الخام في روسيا و١٨ بالمائة من إجمالي البترول المكرر في روسيا.

وقد بلغت احتياطيات لوك اويل في بداية عام ٢٠٠٣، ١٥,٥٢٢ مليون برميل من النفط الخام و٢٤,٢٥٣ مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

وتتركز عمليات التنقيب الخاصة بالشركة في غرب سيبيريا ومنطقة يا مال وبيرم. وتساهم منطقة غرب سيبيريا وحدها بـ ٥٤ بالمائة من احتياطات الشركة من البترول الخام وتنفذ الشركة عدداً من مشاريع الاستكشاف والانتاج على نطاق العالم في كل من اذربيجان وكازاخستان ومصر وشمال أفريقيا وكولومبيا.

وتملك الشركة طاقة تكريرية كبيرة في روسيا والخارج حيث تدير أربع مصافٍ كبيرة في بيرم وفولغاغراد واوختا ونيشني نوفغورد الروسية حيث يبلغ متوسط السعة التكريرية لهذه المصافي مجتمعة ١٠,٧ مليون طن من البترول سنوياً كما ان للشركة مصافي في كل من أوكرانيا وبلغاريا ورومانيا يصل متوسط طاقتها التكريرية إلى ١٧,٨ مليون طن سنوياً.

وتغطي شبكة مبيعات الشركة ٥٨ منطقة في روسيا والجمهوريات المستقلة ودول البلطيق وأوروبا والولايات المتحدة وتتكون من ٢٦٣ حقل خزانات و٤٠٧٦ محطة تعبئة.

وبلغت مبيعات الشركة من المنتجات البترولية من خلال شبكة التجزئة في عام ٢٠٠٣ ستة ملايين طن منها ٢,٦ مليون طن في روسيا و٠,٩ مليون طن في أوروبا و١,٤ مليون طن في الولايات المتحدة.

السفير الروسي يتحدث للزميل الربعي

> إنشاء الامانة العامة لمنتدى الطاقة بالرياض فوز للسعودية ونسعى لاستقرار أسعار النفط العالمية من خلال علاقاتنا مع الدول

> ٤ مليارات سوف تضخها الشركات الروسية في مشروعات إعمار العراق

عروض توفير مضاعفة!

الآن يمكنك مشاهدة ما تريد ويمكن لعائلتك مشاهدة برنامج آخر في نفس الوقت مجاناً

إذا لم يكن لديك جهاز إستقبال:
مجاناً ٢ جهاز إستقبال، ٢ بطاقة ذكية، ٢ تركيب، دش
مجاناً إشتراك ثاني لمدة عام كامل
مجاناً الرسوم الإدارية*

إذا كان لديك جهاز إستقبال:
مجاناً جهاز الإستقبال، البطاقة الذكية، التركيب، الدش
مجاناً إشتراك ثاني لمدة عام كامل*
مجاناً شهر كامل

العروض سارية لفترة محدودة إتصل الآن
٠٣٨٦٧٣٣٣٣
إضغطوا على الرقم ٢ للإشتراك

كما يمكنك الإستفادة من عام كامل من الأفلام مجاناً بدل من الإشتراك الثاني المجاني مع أي من العروض أعلاه

• تبدأ الإشتراكات من ١٢٩ - ٢٢٥ ريال شهرياً.
• استمتع بـ ٥٠ قناة للإشتراك الرئيسي و ٨ قنوات للإشتراك الثاني تتضمن أبو ظبي الرياضية، قناة ديزني، نيكلوديون، كارتون نيتورك، ديسكفري، ديسكفري+١، ديسكفري سيفيلايزيشن، أنيمال بلانت.
• امكانية إستقبال أكثر من ٤٠٠ قناة مجانية.

برج الفيصلية
٠١ ٢٧٣ ٤٥٠٥
معرض إكسترا
٠١ ٤١٩ ٧١٥٦

SHOWTIME
نأتيك بأفضل ترفيه
www.ShowtimeArabia.com

* رسوم ادارية ١٩٩ ريال لمرة واحدة فقط للإشتراك الثاني ومعفاة للإشتراك الاول عند الدفع نقداً ومقدماً. خاضع للشروط والاحكام.

* رسوم ادارية ١٩٩ ريال لمرة واحدة فقط للإشتراك الثاني. خاضع للشروط والاحكام.

التعاونية للتأمين
NCCI

كل عام وأنتم بخير

أثناء عطلة عيد الأضحى المبارك، اعتباراً من يوم
السبت 9 ذوالحجة 1424هـ
الموافق 31 يناير 2004م

وحتى يوم
الأربعاء 13 ذوالحجة 1424هـ
الموافق 4 فبراير 2004م

سيتواجد موظفونا في مكاتبنا بالإدارات الإقليمية وبإدارة خدمات التعويضات
بين الساعة 10 صباحاً و2 بعد الظهر

كما يقدم مركز خدمات العملاء خدماته يومياً
بين الساعة 10 صباحاً و4 عصراً

لخدمتكم في العيد

المركز الرئيسي: 0100 218-01
الإدارة الإقليمية الوسطى/الرياض: 0100 218-01
الإدارة الإقليمية الغربية/جدة: 2222 663-02
الإدارة الإقليمية الشرقية/الدمام: 0888 828-03

لخدمات العملاء وحوادث السيارات، هاتف مجاني: 9990 124 800